



الجمعية الخيرية لصعوبات التعلم  
Society Learning Disabilities



دولية صعوبات التعلم  
Learning Disabilities international

مشكلة صعوبات التعلم ليست مشكلة محلية ترتبط بمجتمع معين أو بدولة معينة أو بثقافة معينة أو بلغة معينة، بل هي مشكلة ذات طابع عام توجد لدى بعض المتعلمين من أجناس مختلفة ذات ثقافات ولغات متباينة. وقد أكد دولية المشكلة تراكم البحوث والدراسات التي أجريت في كثير من دول العالم على تلاميذ لديهم بعض الصعوبات في تعلم بعض المهارات الأكاديمية والمعرفية.

### نسبة انتشار صعوبات التعلم:

يصل معدل التلاميذ الذين يرتادون برامج صعوبات التعلم في المملكة إلى 7% من بين تلاميذ المدارس التي فيها برامج لصعوبات التعلم على مستوى المرحلة الابتدائية، وحيث إن البرامج ما زالت قليلة نسبياً فقد لا تكون تلك النسبة معياراً لحجم صعوبات التعلم. (أبونيان، 2012).

أما في أمريكا فيعتبر حقل صعوبات التعلم أكبر حقول التربية الخاصة من حيث عدد التلاميذ الذين يتلقون خدمات التربية الخاصة، فقد أشار تقرير مكتب التعليم إلى أن نسبة صعوبات التعلم إلى حقل التربية الخاصة ككل تساوي 51.1%. أي أن أكثر من نصف المتلقين لخدمات التربية الخاصة هم من الأطفال والشباب الذين لديهم صعوبات تعلم، كما يشير نفس التقرير إلى أن 4.09% من الأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين سن السادسة وسن الواحدة والعشرين يقعون تحت مظلة صعوبات التعلم (USBE 2017).

ولعل من المفيد ذكر طبيعة تعريف هذه المجموعة من التلاميذ في الولايات المتحدة الأمريكية. ففي أمريكا تتمتع كل ولاية بحرية التصرف من حيث التعريف، فليس هناك ولاية ملزمة بالأخذ بتعريف الحكومة الفيدرالية. (أبونيان، 2012).

ولذا يوجد تفاوت في نسب التلاميذ الذين تتم خدمتهم من خلال برامج صعوبات التعلم بين الولايات المختلفة تبعاً للتفاوت في المعايير المستخدمة

لقبول التلاميذ في البرنامج (Lerner 2000). وقد ذكر (Mecer 1997) أن هذه النسبة قد تتراوح بين 6.24 - 2.34%. ويرى Hallahan وزملاؤه (1996) أن النسبة الواردة في تقرير مكتب التعليم الأمريكي منخفضة، وأن نسبة انتشار صعوبات التعلم بين تلاميذ المدارس تفوق تلك النسبة.

أما على النطاق العالمي فتتفاوت النسب من دولة لأخرى وفي بعض الأحيان من مقاطعة لأخرى داخل الدولة الواحدة. فعلى سبيل المثال تتراوح نسبة التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم من 1.7% إلى 10.2% نيوزيلاندا (Mercer 1979).

ومما تجدر الإشارة إليه - فيما يتعلق بنسبة انتشار صعوبات التعلم بين تلاميذ المدارس - أن الدول الأجنبية وخاصة أمريكا لا تميز في الاحصائيات بين الذكور والإناث وهذا يجعل النسبة في المملكة تختلف. جوهرياً عنها في أمريكا. ففي أمريكا يذكر العلماء أن نسبة الطالبات الملتحقات بالبرامج تقل عن نسبة البنين بما لا يقل عن 50% مما يؤثر، دون شك، على النسبة العامة، ورغم المبررات المتنوعة لهذا الفارق في أعداد التلاميذ الملتحقين بالبرامج من ذكور وإناث تبقى الحقيقة واضحة في صعوبة مقارنة مدى انتشار صعوبات التعلم بين التلاميذ السعوديين وغيرهم من التلاميذ في دول العالم الاجنبي. ويمكن الاطلاع على تفاصيل أكثر حول مدى انتشار صعوبات التعلم بين الذكور والإناث ومبررات الفروق في النسب بالنظر إلى المراجع المتخصصة مثل (Smith 2017 Vogel 1990).

إن ما يمكن الخلوص إليه هو أن صعوبات التعلم تشيع بين تلاميذ المدارس بنسبة تدعو إلى الاهتمام بهؤلاء التلاميذ، علماً بأن نسبة انتشار أي إعاقة يجب أن لا تكون هي الدافع وراء الاهتمام بل يجب أن ينطلق الاهتمام بأي إعاقة من الإحساس بالواجب نحو الأفراد الذين تؤثر تلك الإعاقة على حياتهم وأحقيتهم في التعليم وغيره من الخدمات التي تتوفر عادة لبقية أفراد المجتمع. (أبونيان، 2012).

في بعض المجتمعات كالولايات المتحدة الأمريكية بلغت نسبة الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم إلى 2.3% عام 1978م، ثم أصبحت ، ثم أصبحت 3.01% عام 1980م، ثم أصبحت 3.82% عام 1983م.

ويتضح من النسب السابقة أن هناك زيادة في العدد، وقد يرجع إلى ذلك تطور المحكات والمقاييس التشخيصية (حسن عبدالمعطي، 2001).

وتشير بعض الدراسات إلى كبر هذه المشكلة في البيئة العربية والخليجية بوجه خاص ففي الإمارات العربية المتحدة أن نسبة انتشار الصعوبات الأكاديمية 13.7%، وكانت نسبة الذكور الذين يعانون من صعوبات التعلم حوالي 16%، بينما تصل النسبة لدى الإناث إلى حوالي 11% (الزباد، 1991).

بينما أظهرت دراسة زكريا توفيق (1993) أن نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم في سلطنة عمان تبلغ 10.8%، كما اشارت الرابطة الكويتية للدسلكسيا بأن نسبة انتشار صعوبات التعلم (القراءة والكتابة) فقط يبلغ نسبتها 6.29% وذلك بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت (طلال المسعد وآخرون، 2004).

ولذلك نلاحظ ظهور بوادر جادة للاهتمام بفضة ذوي صعوبات التعلم من أفراد المجتمع في الدول العربية والخليجية في السنوات الأخيرة، وظهور ذلك الاهتمام على المستوى الرسمي والمحلي، فقد حدث توسع في إنشاء المراكز والمؤسسات التي تقدم خدماتها لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام ولذوي صعوبات التعلم بشكل خاص، وصاحب ذلك التحاق أعداد متزايدة من المواطنين في برامج التربية الخاصة وذلك لإعدادهم وتدريبهم لإكسابهم المهارات والخبرات اللازمة للتعامل مع هذه الفئة وتقديم يد العون والمساعدة لهم لتخطي الصعوبات التي قد تواجههم أثناء مسيرتهم الأكاديمية. (البلوشي، 2014).

وقد أكدت تقارير هذه البحوث التي أجريت على هؤلاء التلاميذ أنه ليست لديهم أي مشكلات في الذكاء، ولكن لديهم صعوبات حادة في تعلم اللغة سواء في القراءة أو في الكتابة أو في النطق. كما يوجد لدى البعض الآخر منهم صعوبات في تعلم العمليات الحسابية. ونظرا لأن المشكلة لها طابع عالمي أو شامل universal في الثقافات المختلفة، فقد ظهرت في كثير من دول العالم بعض المؤسسات والمراكز

البحثية التي تهتم بدراسة وبحث هذه المشكلة. كما ظهرت بعض الدوريات العلمية التي تخصصت في نشر البحوث والدراسات التي تهتم بهذا الموضوع الحيوي من وجهة النظر الدولية ومن المؤسسات الدولية التي تهتم اهتماما خاصا بهذا الموضوع "الأكاديمية الدولية للبحث في صعوبات التعلم **The International Academy for Researching Learning Disabilities (IARID)** وهي مؤسسة مهنية يطلق عليها **Thalmas** "ثالماس" تهتم بوجه خاص بالبحوث والدراسات الدولية في موضوع صعوبات التعلم وتصدر دورية منتظمة لنشر نتائج هذه البحوث والدراسات.

وقد تبين من تقارير عدد لا بأس به من البحوث والدراسات التي نشرتها الدورية التي تصدر عن هذه الأكاديمية أن هناك مظاهر مشتركة واضحة لحالات صعوبات التعلم التي خضعت للدراسة والبحث رغم أن هذه الحالات كانت من ثقافات مختلفة مما يؤكد على أن المشكلة ليست محلية ترتبط بثقافة معينة أو بلغة معينة، بل أنها تعد مشكلة ذات طابع يتصف بالعالمية أو الشمولية وقد تبين من نتائج تقارير البحوث والدراسات الدولية التي نشرتها الأكاديمية الدولية للبحث في صعوبات التعلم أن المشكلة تتزايد في حالة وجود بيئات وثقافات وقيم وعادات مختلفة داخل المدرسة الواحدة وخاصة الصعوبات التي تتصل بتعدد لغات تلاميذ هذه المدارس ذات الثقافات والبيئات الاجتماعية واللغات المختلفة وتزداد حدة المشكلة حينما يكون لدى التلميذ صعوبة خاصة سواء كانت أكاديمية أو نمائية. ولكن وجد من تقارير بحوث ودراسات هذه المؤسسة أن مشكلة تعدد الثقافات واللغات لا توجد إلا في دول معينة بذاتها، وتظل المشكلة موجودة داخل المؤسسة التعليمية التي لا يوجد بها تعدد في الثقافات واللغات ولا شك أن اتجاهات الآباء الثقافية يكون لها دورا مؤثرا في تزايد هذه المشكلات أو في زيادة حدتها لدى التلاميذ الذين يكون لديهم بعض الصعوبات.

لقد ظهر مفهوم صعوبات التعلم نتيجة الحاجة إلى تشخيص وتقديم الخدمة إلى عدد من التلاميذ كانوا يفشلون في تحصيلهم المدرسي على الرغم من عدم تصنيفهم في فئات التلاميذ غير العاديين، فلا هم كالصم ولا المتخلفين عقلياً، مما أدى لظهور تعريفات متعددة لهذا المصطلح بسبب تعدد العلوم التي أسهمت في إرساء دعائمه، حيث كانت تظهر هذه التعريفات وتختفي كلما ظهرت حقائق جديدة تتصل بهذا المصطلح ، هذا وقد مرّ المصطلح بعدة مراحل قبل أن يظهر كمفهوم مستقل في ميدان التربية الخاصة، فأولى هذه المراحل كانت مرحلة الإصابة الدماغية **Brain Injury** والتي بدأت بأعمال شتراوس وزملائه، وأما المرحلة الثانية فكانت نتيجة الجهود التي قام بها كلينمز وتعرف هذه المرحلة بمرحلة القصور الوظيفي الطفيف **Minimal Brain Dysfunction**، وكانت المرحلة الأخيرة هي المرحلة التي ظهر فيها هذا المصطلح للمرة الأولى وهي مرحلة صعوبات، وكانت هذه المرحلة نتيجة لجهود العالم صاموئيل كيرك الذي يعتبر أول من نحت مصطلح صعوبات التعلم **Learning Disabilitis** وبعد هذه المرحلة أصبح ميدان صعوبات التعلم ميدانا خصبا للباحثين والدارسين، حيث تناولت العديد الدراسات أسباب صعوبات التعلم، وخصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والأساليب والاستراتيجيات التي قد تجدي نفعا في تعليم هذه الفئة من التلاميذ وبسبب الطبيعة غير المتجانسة لهذه الفئة من التلاميذ، كان من الصعوبة بمكان توصيف هذا المفهوم أو تعريفه بكلمات أو جمل قليلة أو التعبير عنه بلغة كمية كما هي الحال في نسبة الذكاء وقوة البصر، ولأن هذا الحقل كان محط اهتمام المربين وعلماء النفس وعلماء الأعصاب وأطباء العيون والسمع والمختصين بالنطق صار ينظر إلى هذا المفهوم من زوايا متعددة بتعدد هذه العلوم مما أثار الكثير من الجدل واختلاط المفاهيم وترك صعوبة التعلم مفهوما محيرا وعصيا على الإجماع في التعريف.

**أ. حمد عبدالله حكمي**

المدير التنفيذي للجمعية

مدرّب معتمد TOT

معلم صعوبات التعلم بإدارة تعليم الرياض

عضو الجمعية السعودية للتربية الخاصة

مؤسس ورئيس فريق صمود التطوعي

- أبونيان، إبراهيم سعد (2012). صعوبات التعلم: طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية، ط2، الناشر الدولي للنشر والتوزيع، الرياض. ص 21-24.
- البلوشي، عواطف محمد (2014)، برنامج الكورت للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات، ط1، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان.
- عبدالمعطي، حسن مصطفى (2001)، الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة الأسباب والتشخيص والعلاج، دار القاهرة للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- الزراد، فيصل (1991)، صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة الخليج العربي ، العدد 28، ص 121 - 178.
- المسعد، طلال؛ الهولي، أحمد؛ الدواد، عذيفة (2004): مدى إلمام معلمين ومعلمات وأخصائيين وأخصائيات مرحلتى الرياض والابتدائي في دولة الكويت بصعوبات التعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت، الكويت.
- السرطاوي، زيدان؛ السرطاوي، عبدالعزيز؛ بخشان، إبراهيم؛ أبو جودة ، وائل (2009) مدخل إلى صعوبات التعلم، طه، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض.
- بطرس، بطرس (2008) . صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية ط1 ، دار الزهراء للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض. ص 21-24.

- Mercer, C.D. (1997). Students with Learning Disabilities (5th edition). Upper Saddle River, NJ: Merrill.
- Hallahan D.P., Kaufman. M. & Lloyd. J.W. (1996). Introduction to Learning Disabilities. Boston: Allyn & Bacon.
- Lerner, J. w (2000) Children with Learning Disabilities. Theories Diagnosis, and Teaching Strategies. Eight Edition, U.S.A : Mifflin company.
- Vogel, S.A. (1990). Gender Differences in Intelligence, Language, Visual-Motor Abilities, and Academic Achievement in Students with Learning Disabilities: A Review of Literature" . Journal of Learning Disabilities, 23 52-44.
- Smith, F., Hardman, F., & Higgins, S. (2006). The impact of interactive whiteboards on teacher-pupil interaction in the national literacy and numeracy strategies. British Educational Research Journal, 3(32) .pp457-443.
- Smith, S. L. (1991) Succeeding against the odds: Strategies and in Sights from the Learning Disabled. Los Angeles: Jeremy P. Tarcher.

# خدماتنا

الاستشارات

التعليم

التشخيص

التدريب والتطوير

التوعية المجتمعية

# برامجنا

رعاية الموهوبين

جائزة التميز

حفل النجاح

الرياض

المدينة المنورة

0595131466

0500741750

0530402146

0500741722

0112252112

جدة

0112632533

0126134045



برسالة من جوالك  
تساهم معنا بدعم وتعليم  
ذوي صعوبات التعلم  
أرسل رسالة فارغة للرقم

**5073**

لجميع شركات الاتصالات  
تكلفة الرسالة 10 ريال

    @sldorg

 SA 6980000501608010028664



www.sld.org.sa